المحاضرة الثانية عشر خدمة الفرد

بعنوان مشكلات الجماعات والمهارات في طريقة العمل مع الجماعات

عناصر المحاضرة

أولاً : أنواع مشكلات الجماعات.

ثانياً: أسباب حدوث المشكلات في الجماعة .

ثالثاً: معالجة مشكلات الجماعة.

رابعاً: المعلومات والمهارات المطلوبــة لأخصائي

طريقة العمل مع الجماعات

أولاً: أنواع مشكلات الجماعات

يمكن تصنيف أنواع المشكلات وحصرها في ثلاثة أنواع :

١- مشكلات السلوك والعلاقات الشخصية

٢- المشكلات الوظيفية

٣- المشكلات التي تقوم بين الجماعات

١-مشكلات السلوك والعلاقات الشخصية

- مما لاشك فيه أن الجماعات لا تسير في خط مستقيم ، بل تواجه بعض المشكلات في أثناء قيامها بالعمل المكلفه به ومحاولتها الوصول إلى أهدافها، وهذا أمر طبيعي لأن الجماعات تتكون من أفراد وللأفراد مشكلاتهم الخاصة .
- يختلف سلوك الأفراد بالنسبة لبعضهم ، ومن الطبيعي أن يتصف سلوكهم بالاتزان الذي يقره المجتمع الذى يعيشون فيه ولأسباب تتعلق بالأفراد وبيئتهم.

بعض الناس يحاولون استخدام الجماعة لحل مشكلاتهم أو إشباع رغباتهم الشخصية التي تضايق الجماعة وأفرادها ويصبحون عوامل هدم وتفكك بدلا من البناء والتماسك

- الشخص السلبي الذي يشكو دائماً بضعف الروح المعنوية للجماعة قد يشتت أعضاءها، والشخص الذى لا يتحمل المسئولية ويماطل ولا يؤدى العمل الذى يطلب منه، والشخص الذى يتدخل فيما لا يعنيه والشخص الأناني الذى لايتعاون مع باقي أفراد الجماعة .
- - كل هؤلاء يسببون مشكلات في الجماعة تدعو إلى تعطيلها وعدم تقديمها التقدم المرغوب فيه نحو تحقيق أهدافها المرجوة والواجب هو أننا نعمل على مساعدة هؤلاء الأشخاص ليتكيفوا مع الجماعة ويصبحوا أعضاء صالحين فيها .

٢- المشكلات الوظيفية

المقصود بالمشكلات الوظيفية المشكلات التى تتعلق بقيام الجماعة بوظيفتها كجماعة تعمل على تحقيق أهدافها ، ويمكن تلخيص المشكلات الوظيفية للجماعة في الآتي :

أ- عدم فهم أهداف وأغراض الجماعة.

ب- عدم تنمية صفات القيادة بين الجماعة.

ج- وجود العشيرات في الجماعــة.

د- وجود المنازعات في الجماعة.

ه- مشكلات الروتين والتنظيم.

أ- عدم فهم أهداف وأغراض الجماعة

أن أكبر مشكلة تعترض الجماعة وتقف حجر عثرة أمام تماسكها والاحتفاظ بروح معنوية عالية بين أفرادها ووضع برنامج شامل يحقق حاجاتهم ورغباتهم، هو عدم فهم الأعضاء وكذلك الأخصائي لأهداف وأغراض الجماعة بوضوح .

ب- عدم تنمية صفات القيادة بين أعضاء الجماعة

- يجب على أخصائي الجماعة أن يعمل جهد استطاعته في أن ينمى صفات القيادة والاستفادة من ذلك ايجابياً.
- يجب أن لا يقوم أعضاء معينون بالأعمال الخاصة بالجماعة دائماً ، بل يجب أن تتاح الفرصة لجميع الأعضاء لأداء هذه الأعمال بالتناوب على قدر المستطاع ،وأن يدرب كل شخص في الجماعة على تحمل المسئولية والقيام بالعمل الذى يوكل إليه في حدود طاقته ومساعدة الأخصائي له .

ج- وجود العشيرات في الجماعة

- أن وجود العشيرات في الجماعة الكبيرة الحجم غالباً يكون سبباً في تفكك الجماعة والقضاء على تماسكها خاصة إذا ما أرادت العشيرة أن تقوم بتأدية أعمال الجماعة دون السماح لبقية أعضائها بالاشتراك في ذلك.
- أو أن تعمل العشيرة على تحقيق أغراضها الذاتية بغض النظر عن برامج الجماعة الموضوعة لصالح بقية الأعضاء والجماعة .
- إن وجود العشيرات في الجماعة ذات الحجم الكبير كثيراً ما يكون سبباً في المشكلات والمتاعب التي تعوق الأعضاء والجماعات على النمو والتقدم

د- وجود المنازعات في الجماعة

- أن المنازعات داخل الجماعة دائما ما تعوقها عن التقدم وتحقق أهدافها خاصة إذا ما اشتد أمرها ، فهي قد تكون السبب في انقسام الجماعة إلى أحزاب تعكر صفو الحياة وتعمل على تفككها .

- لذلك يجب معالجة الخلافات والمنازعات التي تظهر في الجماعة في مراحلها الأولى لكي لا تحتاج إلى الوقت الطويل والمجهود الكبير من أخصائي الجماعة كي يعمل على فضها وإزالة أسبابها .

- هـ- مشكلات الروتين والتنظيم

- أن تعقد الروتين والتنظيم الزائد عن الحد في الجماعة يسبب الكثير من المتاعب التي تعوق الأعضاء وخاصة القادة منهم عن سرعة البت في الأمور وأخذ القرارات وتوزيع المسئوليات والاستمتاع ببرامج الجماعة .

- - فإن التنظيم الوظيفي الزائد عن الحد الذي يشمل اللجان المتعددة وكثرة القواعد والتعليمات تستنفذ الوقت الطويل من القادة والأعضاء والذي كان من الصالح استخدامه في وضع ومناقشة وتنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالجماعة .

٣- المشكلات التي تقوم بين الجماعات

- أن التنافس بين الجماعات لتحقيق أغراضها الشخصية والاجتماعية كثيراً ما يكون سبباً في إيجاد المشكلات التي تعمل على تفككها، وغالباً ما يتحول هذا التنافس إلى صراع، وتحاول كل جماعة أن تفوز وتسبق الجماعات الأخرى.

- كما أن شعور الجماعة بالعظمة وأنها أحسن الجماعات يشبه المنافسة في إطارها الهدام لأن هذا الشعور يوحى باحتقار الجماعة للجماعات الأخرى وعدم التعاون معها .

- ثانياً: أسباب حدوث المشكلات في الجماعة

- تعددت أسباب المشكلات التى تواجه الجماعة ومنها :-

- ١- أسباب تتعلق بالفرد.

- ٢- عدم المبادرة إلى علاج المشكلات الصغيرة .

- ٣- التنظيم الخطأ أو المغالاة في تنظيم الجماعة.

- ٤- عدم وضوح أغراض الجماعة .

- ٥- زيادة حجم الجماعة.

- ٦- قيام الجماعة بأعمالها بسرعة زائدة.

- ٧- كثرة العمل والإجهاد.

- ٨- سوء توزيع العمل على الأشخاص.

- ٩- عدم الأمانة في تقويم أعمال الجماعة .

- ١٠- عدم اشتراك الجماعة في حل مشكلاتها .

- ١١- عدم فهم الأعضاء لقانون ولائحة الجماعة

- أسباب تتعلق بالفرد

عندما يكون للفرد أو للجماعة مشكلة فإنها توجد عن طريق الناس أي أنها من صنع الإنسان ، وأن شخصاً ما هو المسئول عنها ، وربما يكون أخصائي الجماعة الذى يجب عليه أن ينظر إلى سلوكه في الجماعة وطريقه عمله فيها كما يجب عليه أن يتقصى ليعرف الشخص الحقيقى المسبب للمشكلة ، وهذا يساعد كثيراً على حلها .

٢- عدم المبادرة الى علاج المشكلات الصغيرة

أن المشكلات الصغيرة غالباً ما تنمو وتزداد تعقيداً إذا لم تنجح في مواجهتها في أولى مراحلها ، ويجب ألا نعتمد على الخرافة القديمة التى تقول "أن الزمن سيحل هذه المشكلات البسيطة"

٣- التنظيم الخطأ أو المغالاة في تنظيم الجماعة

أن تنظيم الجماعة الخطأ أو المغالاة في تنظيمها يخلق المشكلات المتعددة والتي ينتج عنها عدم السرعة في اتخاذ القرارات وعدم توزيع المسئوليات وعدم قيام الأعضاء بما يوكل إليهم من أعمال.

٤- عدم وضوح أغراض الجماعة

أن عدم وضوح أغراض الجماعة وفهمها بمعرفة الجماعة والأخصائي له أثر كبير في إيجاد المشكلات المتعددة والتي ينتج عنها تفكك الجماعة، وقد سبق الإشارة إليها في المحاضرة السابقة عن أغراض الجماعة .

٥- زيادة حجم الجماعة

كلما زاد عدد أعضاء الجماعة عن الحد المعقول كلما أصبحت العلاقات بين الأفراد علاقات ثانوية وشعروا بشيء من الحرمان وعدم شعورهم بأهميتهم ، هذا الشعور الذى قد يكون سبباً في إيجاد المشكلات المتعددة التى تنتج عن مقاومه الأفراد لتلك الأوضاع .

٦- قيام الجماعة بأعمالها بسرعة زائدة

أن ظهور المشكلات في الجماعة مرتبط بالسرعة التي تؤدى بها الجماعة أعمالها، لأن قيام الجماعة لإنجاز أعمالها بسرعة زائدة يزيد الاحتمال في الوقوع في أخطاء يمكن ترفيها إذا ما قامت الجماعة بتأدية أعمالها بسرعة معتدلة.

٧- كثرة العمل والإجهاد

تظهر وتزداد مشكلات الجماعات نتيجة للتعب والإجهاد الناتج من كثرة العمل المتواصل ويمكن تلافي هذه المشكلات إذا أخذت الجماعة فترة من الراحة ، فالجماعات كالأفراد تحتاج إلى وقت للراحة واسترجاع نشاطها وقوتها.

٨- سوء توزيع العمل على الاشخاص

قد تظهر المشكلات في الجماعة نتيجة لسوء توزيع العمل بين الأعضاء بالنسبة إلى قدراتهم وكفايتهم، ولذلك يجب أن تلائم بين الناس والوظائف، ويتم ذلك عن طريق معرفة مؤهلات الأشخاص وقدراتهم ومهاراتهم وكذلك المعلومات والمهارات اللازمة لإنجاز الأعمال المطلوبة

٩- عدم الأمانة في تقويم أعمال الجماعة

- أن كثيراً من المشكلات يمكن تلافيها إذا قامت الجماعة بتقويم ما قامت به من أعمال وأنشطة وهذا ليس بعمل وقائي من المشكلات فقط ولكنه عمل يزيد من تقدم الجماعة

١٠- عدم اشتراك الجماعة في حل مشكلاتها

كثيراً ما يزيد الأخصائي مشكلات الجماعة خطورة وذلك بعدم إشراك الجماعة في تحمل المسئولية نحو دراسة مشكلاتها والإسهام في حلها، ولذا يجب أن يشجع الجماعة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات حتى تكتسب خبرات تعليمية مفيدة

١١- عدم فهم الأعضاء لقانون ولائحة الجماعة

إنه يمكن تلافى الكثير من المشكلات التي تظهر في الجماعة إذا ما قام الأعضاء بمعرفة القانون واللائحة للجماعة، وأن يفهموا الغرض منها، ويجب مراجعتها في فترات مختلفة للتأكد من ملاءمتها للجماعة في مراحل نموها وتطورها

ثالثاً: معالجة مشكلات الجماعة

ليس من المتوقع معالجة كل المشكلات التى تصادفنا خلال العمل مع الجماعات وسوف نهتم بمعالجة مشكلتين من أهم المشكلات التى تتعرض لها الجماعات وهما :

١- مشكلة قيام عدد قليل من أعضاء الجماعة بأعمال الجماعة على الدوام.

٢- مشكلة المنازعات الداخلية واختلاف الآراء بين أعضاء الجماعة .

١- مشكلة قيام عدد قليـل من أعضاء الجماعة بأعمال الجماعة على الدوام

فإذا ظهرت هذه المشكلة في إحدى الجماعات يجب على الأخصائي الذي يعمل معها أن يتخذ الخطوات الآتية للتصرف فيها :

- دراسة المشكلة بصفه عامة، ليعرف سبب وجودها في الجماعة ومده وجودها، وهل ينظر إليها بعض الأعضاء أو كلهم على أنها مشكلة، وكذلك شعورها نحوها ولاشك أن دراسة المشكلة مع الجماعة نفسها سيدفع بعض أعضائها إن لم يكن كلهم إلى الاشتراك في وضع حل عملي لها .

على الأخصائي أن ينظر إلى نواحي مختلفة ، فيجب أن ينظر إلى نفسه ، فقد يكون هو السبب الرئيسي للمشكلة ، لأنه لا يريد أن يتعب نفسه بتدريب أعضاء آخرين للقيام بالعمل ، فيعتمد على تلك الجماعة لنجاح برامجه وهناك جانب آخر يجب أن يهتم به ، وهو جانب أعضاء الجماعة أنفسهم ، فيصبح أن القادة الذين يقومون بكل العمل ويحصلون على الرضاء هم الذين يسيطرون على الجماعة ، ولا يريد إعطاء الفرصة لغيرهم.

١- مشكلة قيام عدد قليـل من أعضاء الجماعة بأعمال الجماعة على الدوام

فإذا ظهرت هذه المشكلة في إحدى الجماعات يجب على الأخصائي الذي يعمل معها أن يتخذ الخطوات الآتية للتصرف فيها :

- دراسة المشكلة بصفه عامة، ليعرف سبب وجودها في الجماعة ومده وجودها، وهل ينظر إليها بعض الأعضاء أو كلهم على أنها مشكلة، وكذلك شعورها نحوها ولاشك أن دراسة المشكلة مع الجماعة نفسها سيدفع بعض أعضائها إن لم يكن كلهم إلى الاشتراك في وضع حل عملي لها .

على الأخصائي أن ينظر إلى نواحي مختلفة ، فيجب أن ينظر إلى نفسه ، فقد يكون هو السبب الرئيسي للمشكلة ، لأنه لا يريد أن يتعب نفسه بتدريب أعضاء آخرين للقيام بالعمل ، فيعتمد على تلك الجماعة لنجاح برامجه وهناك جانب آخر يجب أن يهتم به ، وهو جانب أعضاء الجماعة أنفسهم ، فيصبح أن القادة الذين يقومون بكل العمل ويحصلون على الرضاء هم الذين يسيطرون على الجماعة ، ولا يريد إعطاء الفرصة لغيرهم.

ويمكن للأخصائي أن يحل هذه المشكلة بإيجاد أعمال ومسئوليات أخرى على مستوى أعلى في المؤسسة أو المجتمع المحلى أما الأعضاء الآخرين الذين ليس لهم دور فيجب على الأخصائي تشجيعهم ومنحهم الفرصة للتدريب

وبمواجهة الأخصائي للمشكلة ، ودراستها من جميع وجودها يمكنه أن يضع الخطة اللازمة لحلها ، وأن يعمل قائمة لحصر جميع الوظائف التى يجب على الجماعة أن تقوم بها والأشخاص القائمين بها وكذلك الأشخاص الذين لم يقوموا بتحميل أية مسئوليات للجماعة تسهل أمامه عملية اشتراك جميع أعضاء الجماعة في الأعمال المختلفة بطريقة دورية ومنظمة .

٢- مشكلة المنازعات الداخلية واختلاف الآراء داخل الجماعة

ومن التجارب التى مرت بمن يعملون مع الجماعات أمكن حصر بعض القواعد التى تساعد على حسن التصرف في مواقف المنازعات والاختلافات في الجماعة ويمكن تلخيصها في الآتي :

أ- يجب على الأخصائي أن يذكر موضوع الخلاف بصراحة للجماعة .

ب- يجب على الأخصائي أن يحدد ويركز اهتمامه بالمشكلة وليس بالأشخاص أصحاب المشكلة لأنه إذا تدخل في أمر الشخصيات فقد يزيد الموقف حده كما أنه قد يفقد السيطرة على الموقف .

ج- يجب على الأخصائي أن يهتم بالبحث عن الأسباب الحقيقة للاختلاف، كما يجب عليه أن يبحث أيضاً عن النقط البسيطة التى يتفق عليها الطرفان لأنها هي أصلح مادة يمكن استخدامها للتوفيق والتقريب بين وجهات النظر .

د- يجب على الأخصائي ألا يتحيز إلى فريق .

ه- يجب على الأخصائي ألا يكثر من التحدث عن المشكلة أو النقطة المثار حولها الخلاف إذا ما وصلت الجماعة إلى حل لها، بل عليه أن يسرع إلى القيام بأي عمل آخر .

رابعاً: المعلومات والمهارات المطلوبــة لأخصائي طريقة العمل مع الجماعات

يحتاج الأخصائي إلى مجموعة من المعلومات والمهارات حتى تحقق الجماعة أهدافها ومستويات من النمو في طريقة العمل مع الجماعات ويتحقق ذلك من خلال :

أ- المعلومات المطلوبة لأخصائي طريقة العمل مع الجماعات.

ب- المهارات الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات .

ج- القدرات والاهتمامات المهنية والعلمية .

أ- المعلومات المطلوبة لأخصائي طريقة العمل مع الجماعات

١- الوعي بمفهوم عملية التعليم من حيث الترابط النظري والتطبيقي والميداني ومعرفته بالحاجات الإنسانية وحق الفرد في تحقيق ذاته .

٢- معرفة مصادر الرعاية والخدمة الاجتماعية المتوفرة في المجتمع مع إلمام وافى بأنظمتها ومعاملاتها .

٣- مفهوم واضح لمهنة الخدمة الاجتماعية كمنهج علمي وأسلوب مهني وميدان عمل له أبعاده وأهدافه العلاجية والوقائية والإنمائية.

٤- معرفة المبادئ العامة التي تحكم المنهج العلمي في عملية التعلم .

٥- معرفة بالمبادئ التي تحكم سلوك الأفراد والجماعات وتفاعلهم

٦- معرفة أسس تكوين العلاقات المهنية والاجتماعية .

٧- معرفة نشأة الخدمة الاجتماعية المعتمدة والفلسفات المستمدة منها وأبعاد تطورها .

٨- معرفة التشريعات الاجتماعية التي تخدم الأعضاء والجماعات.

٩- معرفة إمكانيات وموارد المؤسسة والبيئة.

١٠- توضيح أهمية فهم العادات السائدة في المجتمع المحلى.

طلابي الأعزاء

هل هناك مهارات أساسية يجب على أخصائي الجماعة معرفتها وتطبيقها ؟

ب- المهارات الاساسيةفي طريقة العمل

مع الجماعات .

وتظهر مهارة الأخصائي أكثر وضوحاً عندما يندمج فعلاً في عملية المساعدة مع الجماعة ويمكن تلخيص المهارات الأساسية للأخصائي فيما يلى :

١- المهارة في إنشاء علاقات مهنية ايجابية .

٢- المهارة في تحليل الموقف الجماعي .

٣- المهارة في مشاركة الجماعة .

٤- المهارة في تفهم مشاعر الجماعة .

٥- المهارة في تطوير البرامج .

٦- المهارة في الانتفاع بموارد المؤسسة والمجتمع .

وسوف يتم شرح ثلاثة منهم بالتفصيل كما يلي:-

١-المهارة في إنشاء علاقات مهنية إيجابية وتتضمن:

- ينبغي أن يتمتع الأخصائي بمهارة في اكتساب الجماعة وتقبلها، ومن ناحية أخرى ينبغى أن يرتبط بالجماعة على أسس مهنية ايجابية .

- ينبغى أن يكون الأخصائي على مهارة كافية تجعله قادراً على مساعدة أفراد الجماعة على تكوين علاقات ودية متبادلة فيما بينهم والمشاركة في الأهداف العامة للجماعة .

الدلائل التي تشير إلى نمو العلاقة المهنية داخل الجماعة:

- إقبال الجماعة على الأخصائي وتخلصها من التوتر.
- زيادة إقبال الجماعة على المشاركة والتعاون.

- استمرار مواظبة الأعضاء وسرعة وصولهم إلى مكان الاجتماع.
- استعداد الجماعة لقبول أعضاء جدد.

٢-المهارة في مشاركة الجماعة

- ينبغي أن يكون الأخصائي قادراً على تحديد الدور الذى يقوم به في الجماعة وتفسيره وتحمل مسؤولياته وتعديله إذا لزم الأمر.
- ينبغي أن يكون الأخصائي على مهارة كافية في مساعدة أعضاء الجماعة على التعاون واكتشاف القيادات وتحمل مسؤوليات النشاط الذى يقومون به واتخاذ موقف ايجابي منه.

٣-المهارة في تطوير البرنامج

- ينبغى أن يكون الأخصائي قادراً على توجيه تفكير الجماعة حتى يمكن اكتشاف وتفهم ميول الجماعة وحاجاتهم.
- - ينبغى أن يكون الأخصائي ماهراً في مساعدة الجماعة على تطوير البرامج التى تحتاج إليها كوسيلة لإشباع حاجاتها
- ج- القدرات والاهتمامات المهنية والعلمية
- ونقصد بها تلك القدرات التي تدخل في نطاق ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والعمل الميداني حيث أنها تكمل عملية التعلم والبناء الذاتي وهى:
- ١- القدرات المهنية والعلمية.
- ٢- الاهتمامات المهنية والعلمية وتشمل :
- - العمل على تطوير مهنة الخدمة الاجتماعية.
- - الرغبة في تطوير الشخصية والذات المهنية.

١- القدرات المهنية والعلمية وتشمل:

- القدرة على تقبل الآخرين على حسب مستواها وحيث هم ومقابلة ذلك باحترام وثقة .
- الوعي بضرورة عدم الانحياز لفرد أو لفئة معينة والقدرة على التسامح بالنسبة للجنس أو للعنصر أو الدين .
- القدرة على التعاون والمشاركة بصورة بناءة مع الزملاء.
- القدرة على التكيف بسهولة مع الظروف المختلفة

ثالثاً : القدرات والاهتمامات المهنية والعلمية :

٢- الاهتمامات المهنية والعلمية وتشمل:

- العمل على تطوير مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال :

☜ كيفية شرح المفاهيم المهنية.

☜ متابعه التطورات المستجدة.

☜ تشجيع اللقاءات بين العاملين والدارسين.

☜ توفير البيانات والنشرات.

– الرغبة في تطوير الشخصية والذات المهنية من خلال :

☜ الاشتراك بدورات وحلقات دراسية ومؤتمرات.

☜ متابعة عملية التعلم الذاتى من خلال المطالعة والدراسة .

☜متابعة عملية الاهتمام بالتطورات المستجدة من خلال الزيارات واللقاءات مع العاملين في حقل المهنة

أسئلة المحاضرة

س ١: ناقش أسباب حدوث المشكلات في الجماعة

ج ١ : تعددت أسباب المشكلات التى تواجه الجماعة ومنها :-

١- أسباب تتعلق بالفرد.

٢- عدم المبادرة إلى علاج المشكلات الصغيرة .

٣- التنظيم الخطأ أو المغالاة في تنظيم الجماعة.

٤- عدم وضوح أغراض الجماعة .

٥- زيادة حجم الجماعة.

٦- قيام الجماعة بأعمالها بسرعة زائدة.

٧- كثرة العمل والإجهاد.

٨- سوء توزيع العمل على الأشخاص.

٩- عدم الأمانة في تقويم أعمال الجماعة .

١٠- عدم اشتراك الجماعة في حل مشكلاتها .

١١- عدم فهم الأعضاء لقانون ولائحة الجماعة

١- أسباب تتعلق بالفرد: عندما يكون للفرد أو للجماعة مشكلة فإنها توجد عن طريق الناس أي أنها من صنع الإنسان ، وأن شخصاً ما هو المسئول عنها ، وربما يكون أخصائي الجماعة الذى يجب عليه أن ينظر إلى سلوكه في الجماعة وطريقه عمله فيها كما يجب عليه أن يتقصى ليعرف الشخص الحقيقى المسبب للمشكلة ، وهذا يساعد كثيراً على حلها .

٢- عدم المبادرة إلى علاج المشكلات الصغيرة: أن المشكلات الصغيرة غالباً ما تنمو وتزداد تعقيداً إذا لم تنجح في مواجهتها في أولى مراحلها، ويجب ألا نعتمد على الخرافة القديمة التى تقول "أن الزمن سيحل هذه المشكلات البسيطة" .

٣- التنظيم الخطأ أو المغالاة في تنظيم الجماعة: أن تنظيم الجماعة الخطأ أو المغالاة في تنظيمها يخلق المشكلات المتعددة والتي ينتج عنها عدم السرعة في اتخاذ القرارات وعدم توزيع المسئوليات وعدم قيام الأعضاء بما يوكل إليهم من أعمال.

٤- عدم وضوح أغراض الجماعة: أن عدم وضوح أغراض الجماعة وفهمها بمعرفة الجماعة والأخصائي له أثر كبير في إيجاد المشكلات المتعددة والتي ينتج عنها تفكك الجماعة، وقد سبق الإشارة إليها في المحاضرة السابقة عن أغراض الجماعة.

٥- زيادة حجم الجماعة: كلما زاد عدد أعضاء الجماعة عن الحد المعقول كلما أصبحت العلاقات بين الأفراد علاقات ثانوية وشعروا بشيء من الحرمان وعدم شعورهم بأهميتهم ، هذا الشعور الذي قد يكون سبباً في إيجاد المشكلات المتعددة التى تنتج عن مقاومه الأفراد لتلك الأوضاع .

٦- قيام الجماعة بأعمالها بسرعة زائدة: أن ظهور المشكلات في الجماعة مرتبط بالسرعة التي تؤدى بها الجماعة أعمالها، لأن قيام الجماعة لإنجاز أعمالها بسرعة زائدة يزيد الاحتمال في الوقوع في أخطاء يمكن ترفيها إذا ما قامت الجماعة بتأدية أعمالها بسرعة معتدلة.

٧- كثرة العمل والإجهاد : تظهر وتزداد مشكلات الجماعات نتيجة للتعب والإجهاد الناتج من كثرة العمل المتواصل ويمكن تلافي هذه المشكلات إذا أخذت الجماعة فترة من الراحة ، فالجماعات كالأفراد تحتاج إلى وقت للراحة واسترجاع نشاطها وقوتها.

٨- سوء توزيع العمل على الأشخاص: قد تظهر المشكلات في الجماعة نتيجة لسوء توزيع العمل بين الأعضاء بالنسبة إلى قدراتهم وكفايتهم، ولذلك يجب أن تلائم بين الناس والوظائف، ويتم ذلك عن طريق معرفة مؤهلات الأشخاص وقدراتهم ومهاراتهم وكذلك المعلومات والمهارات اللازمة لإنجاز الأعمال المطلوبة.

٩- عدم الأمانة في تقويم أعمال الجماعة: أن كثيراً من المشكلات يمكن تلافيها إذا قامت الجماعة بتقويم ما قامت به من أعمال وأنشطة وهذا ليس بعمل وقائي من المشكلات فقط ولكنه عمل يزيد من تقدم الجماعة

١٠- عدم اشتراك الجماعة في حل مشكلاتها: كثيراً ما يزيد الأخصائي مشكلات الجماعة خطورة وذلك بعدم إشراك الجماعة في تحمل المسئولية نحو دراسة مشكلاتها والإسهام في حلها، ولذا يجب أن يشجع الجماعة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات حتى تكتسب خبرات تعليمية مفيدة.

١١- عدم فهم الأعضاء لقانون ولائحة الجماعة: إنه يمكن تلافى الكثير من المشكلات التي تظهر في الجماعة إذا ما قام الأعضاء بمعرفة القانون واللائحة للجماعة، وأن يفهموا الغرض منها، ويجب مراجعتها في فترات مختلفة للتأكد من ملاءمتها للجماعة في مراحل نموها وتطورها .

س ٢: ما هي المعلومات المطلوبة لأخصائي طريقة العمل مع الجماعات ؟

١- الوعي بمفهوم عملية التعليم من حيث الترابط النظري والتطبيقي والميداني ومعرفته بالحاجات الإنسانية وحق الفرد في تحقيق ذاته .

٢- معرفة مصادر الرعاية والخدمة الاجتماعية المتوفرة في المجتمع مع إلمام وافى بأنظمتها ومعاملاتها .

٣- مفهوم واضح لمهنة الخدمة الاجتماعية كمنهج علمي وأسلوب مهني وميدان عمل له أبعاده وأهدافه العلاجية والوقائية والإنمائية.

٤- معرفة المبادئ العامة التي تحكم المنهج العلمي في عملية التعلم .

٥- معرفة بالمبادئ التي تحكم سلوك الأفراد والجماعات وتفاعلهم

٦- معرفة أسس تكوين العلاقات المهنية والاجتماعية .

٧- معرفة نشأة الخدمة الاجتماعية المعتمدة والفلسفات المستمدة منها وأبعاد تطورها .

٨- معرفة التشريعات الاجتماعية التي تخدم الأعضاء والجماعات.

٩- معرفة إمكانيات وموارد المؤسسة والبيئة.

١٠- توضيح أهمية فهم العادات السائدة في المجتمع المحلى.